الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة السادسة، العدد العشرون، رجب – رمضان ١٤٣٩ ق

خلاصة المقالات باللغة العربية

بحث حول دلالة الآية ٥٣ من سورة فصلت على برهان الصديقين

سعيد امينائى[١]

يرى بعض الفلاسفة و المفسرين أن قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: ٥٣) دالّ على برهان الصديقين. و فيما يخصّ كيفية هذه الدلالة توجد ثلاثة تقريرات، و جميعها مبنى على بعض الأمور المفترضة فى داخل النص و خارجه والتى لا يمكن إثباتها. تناولنا فى هذا البحث ـ بعد دراسة تاريخ هذا الفهم و التفسير ـ ثلاث تقريرات مع الالتفات الى الأمور المفترضة. فأحد هذه التقريرات حديث و هو للعلامة الطباطبائى﵀، و وافقه آية الله جوادى الآملى، و هو مبنى على أن لفظ «شهيد» بمعنى «المشهود». وأشكل عليه بما أشكل على دلالة لفظ «شهيد» بمعنى «المشهود». و نتيجة البحث هى أن العبارة المذكورة لا تدلّ على برهان الصديقين.

الألفاظ المحورية

براهين اثبات وجود الله، برهان الصديقين، الآية ٥٣ من سورة فصلت، سياق الآيات، معنى الشهيد.

١. طالب دكتوراه فى التفسير التطبيقى فى جامعة قم و طالب فى الحوزة العلمية فى قم (aminaees@yahoo.com).

دور الأئمة المعصومين عليهم السلام فی توظيف العقل لمعرفة الله

محمدجواد فلاح[۱]

اعظم ملتزمی[۲]

إن معرفة الله هی أهم المعارف الدينية، و لأجل الحصول عليها ذكرت سبل عديدة؛ أحدها ـ و الذی تم التأكيد عليه فی كلمات المعصومين ـ هو نور العقل فی الباطن، و وجود الأنبياء و الأولياء المعصومين فی الظاهر، حيث يمكنهما دلالة الإنسان الی معرفة الله. لكن لما لم يكن العقل لوحده قادراً علی الرقی بالانسان الی هذه المعرفة، حاولنا فی هذه المقال التركيز علی ما ورد فی الروايات، فبعد أن حلّلنا منزلة المعصوم الحقيقية و خصائصه التی يتفرد بها عن غيره فی إلقاء المعارف، تناولنا بالتحليل و الدراسة تأثير المعصوم فی توظيف العقل لنيل كمال معرفة الله.

إن المعصومين عليهم السلام و علی ضوء القابليات المودعة فيهم و مسؤولياتهم التشريعية يهيئون الأرضية اللازمة لازدهار العقل و ايجاد المعرفة و السلامة من الانحرافات المعرفية، فعقل المعصوم ـ باعتباره النموذج الأتم ـ هو الدليل لعقول الناس فی كيفية المعرفة الصحيحة لله سبحانه و تعالی، و الصيانة عن الانحرافات، و إن الوجود التشريعی و التكوينی للمعصوم ضامن لقوة و كمال المعرفة العقلية للافراد وسنقوم بدراسة هذه الوظائف تحت عنوان «وظيفة الإيجاد» و «وظيفة التحصين» و «وظيفة الكفاءة».

الألفاظ المحورية

كلام المعصوم، اهل البيت عليهم السلام، معرفة الله، طريق الوحی، طريق العقل، طريق المعصوم.

---

۱. استاذ مساعد فی جامعة المعارف الاسلامية (mjfallah.ac@gmail.com).

۲. طالب ماجستير فی جامعة المعارف الاسلامية (a.moltazami@gmail.com).

نقد نظرية خفاء الحقيقة فى الارتداد

اكبر الساجدى[١]

يمكننا دراسة عقوبة الإعدام للمرتد من جوانب عديدة، ففى حكمة إعدام المرتد يمكن فرض «ظهور الحقيقية» باعتباره أمراً دخيلاً فى ذلک، فإذا خفيت الحقيقة على المرتد فإن إعدامه على أمر قد خفى عليه سيكون بعيداً عن الحكمة، و فى هذه الحال سيبنى ملجأ للإلحاد والارتداد. و أما إذا كانت الحقيقة واضحة له فإنه سينهار الملجأ المذكور، و سيكون إعدامه أمراً حكيماً.

إن فرضية خفاء الحقيقة و ابتناء حكمة الإعدام على ظهور الحقيقة هى مما طرحه الدكتور سروش، و استدل لها بخصوص «صعوبة تعرف البشرية فى هذا العصر على الحقيقة فى ميدان الأديان». فى هذا البحث تناولنا هذه الفرضية بالدراسة، و كشفنا المغالطة الموجودة فيها، و بالتالى فإن ظهور الحقيقة من خلال الأدلة الكلامية و الفقهية و المعرفية، أمر ثابت.

الألفاظ المحورية

خفاء الحقيقة، ظهور الحقيقة، الارتداد، حكمة إعدام المرتد.

١. استاذ مساعد فى قسم المعارف الاسلامية فى جامعة العلوم الطبية ـ تبريز (akbarsajedi@gmail.com).

إثبات إمكان ظهور آخر للعلامات الحتمية للظهور

مهدی الصبایی[١]
محمدتقی شاکر[٢]
رسول الرضوی[٣]

إن «البداء» من التعاليم المهمة جداً و المؤثرة فی عقائد الإمامية. و هذا المفهوم له نطاق واسع جداً، و له امتداد فی مسألة العلامات الحتمية لظهور الإمام الحجةﷺ. و سبب بروز هذا السؤال هو وجود روايات دالّة على إمكان ظهور آخر للتقديرات الحتمية، بما فی ذلک العلامات الحتمية للظهور. كما توجد روايظ خاصة عن الإمام الجواد بشأن إمكان البداء فی العلامات الحتمية للظهور. و فی قبال ذلک توجد روايات دالة على عدم إمكان تغيير التقديرات الحتمية، إلّا أن الطائفة الأولى من الروايات مقدّمة عليها بسبب رجحانها سنداً و متناً، مضافاً لموافقتها للعقل. و ذلک أن القول بعدم إمكان تغيير الأمور الحتمية سيؤول الى عجز البارى عن تغيير الحتميات، مضافاً إلى أن الشواهد القرآنية دالة على جواز البداء فی الأمور الحتمية أيضاً.

الألفاظ المحورية

علامات الظهور، البداء، العلائم الحتمية، السفيانی، العلائم غير الحتمية.

١. دكتوراه فی كلام الامامية و عضو جمعية الكلام الإسلامی (mahdy.sabaei@gmail.com).
٢. دكتوراه فی كلام الامامية، و باحث فی معهد الإمام الصادقؑ للعلوم الإسلامية و عضو جمعية الكلام الإسلامی فی الحوزة (14mt.shaker@gmail.com).
٣ دكتور فی جامعة القرآن و الحديث و عضو جمعية الكلام الإسلامی فی الحوزة (razavi.r@chmail.ir).

الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة السادسة، العدد العشرون، رجب – رمضان ١٤٣٩ ق

دراسة و نقد ما ذكر فی قاموس القرآن من معنی «الذنب» المنسوب للنبیﷺ فی القرآن الکریم

السید محمود طیب الحسینی[١]
السیدة مطهرة طیب الحسینی[٢]

إحدی المسائل التی نالت اهتمام المتکلمین و المفسرین المسلمین هی عصمة الأنبیاء ـ و خاصة خاتم الأنبیاءﷺ ـ عن الخطأ و المعاصی. إلّا أن الآیات ٥٥ من سورة غافر و ١٩ من سورة محمد، و ٢ من سورة الفتح، نسبت الذنب إلی نبینا الأعظمﷺ. و قد حاول صاحب «قاموس القرآن» أن یبدی رأیاً جدیراً فی هذا المجال. فدرسنا ما أبداه القرشی من معنی للذنب فی هذه الآیات ـ بأسلوب وصفی تحلیلی ـ و دافعنا عن رأیه فی الآیتین الأولتین، بینما رجّحنا رأی العلامة الطباطبائی بشأن الآیة الثانیة من سورة الفتح.

الألفاظ المحوریة

العصمة، الذنب، الاستغفار، النبیﷺ، القرشی، قاموس القرآن، تفسیر أحسن الحدیث.

١. عضو الهیئة العلمیة فی معهد الحوزة و الجامعة (tayebh@rihu.ac.ir).
٢. طالب ماجستیر فی فردیس فارابی، فرع علوم القرآن و الحدیث (Mst.hosseini@ut.ac.ir).

نظرة نقدية لبيان «البداء» من منظار الروايات بصورة تقليدية

ناصرالدين الاوجاقی[١]

«البداء» من التعاليم الإسلامية التی تعنی بصورة مبسطة أن جميع الأشياء خاضعة للمشيئة الالهية، و أن كل ما يريده الله من تقديم أو تأخير أو محو أو إثبات فإنه سيفعله. و قد حاول علماء الشيعة أن يبينوا هذه المعلومة ضمن نظرية؛ توضح هذا المفهوم من جهة و تجيب على التساؤلات المطروحة من جهة أخرى. و قد أوضحوها من خلال بيان وجود نوعين من اللوح، فهناک لوح محفوظ لا يعرضه التغيير، و هناک لوح المحو والإثبات، و هذا هو متعلق البداء. و الذی يبدو أن هذا البيان غير منسجم مع ما جاء فی بعض الروايات، و خاصة ما جاء فی باب البداء. حاولنا فی هذا المقال أن نعرض هذه النظرية المشهورة على الروايات و أن نقيّمها على ضوئها، فكانت النتيجة أن هذا البيان لمفهوم البداء غير منسجم مع الوارد فی الروايات الواردة بهذا الشأن، و لا يمكننا قبوله.

الألفاظ المحورية

البداء، اللوح المحفوظ، لوح المحو و الاثبات، امّ الكتاب.

١. استاذ مساعد فی قسم المعارف الاسلامية فی جامعة زنجان (Nojaghi51@gmail.com).

اثبات أنّ خلف الوعيد ليس كذباً بصورة تطبيقية و من وجهة نظر علمى الكلام والفقه

عبد الله ميراحمدى[١]
زهره دانشى كهن[٢]

يرى المعتزلة أنه لو مات مرتكب الكبيرة قبل توبته فإنه سيعاقب فى الآخرة و أنه لا يمكن العفو عنه. و هم يعتقدون أيضاً أن هكذا شخص ـ حتى لو كان مؤمناً ـ سيكون بسبب فسقه كالكفار خالداً فى العذاب المهين. و عليه فإن الله سبحانه و تعالى إذا لم يعذب هذا الشخص فقد أخلف وعيده، وخلف الوعيد نوع من الكذب، مع أن الله سبحانه منزّه عن الكذب، وعليه فلا يخلف وعيده. البحث الحاضر ـ و بأسلوب وصفى تحليلى ـ بصدد إثبات أن خلف الوعيد ليس كذباً من وجهة نظر علمى الفقه و الكلام.

وقد أشكل مفكّرو الشيعة على هذه النظرية الاعتزالية من خلال بعض الأدلة العقلية والنقلية، فمن منظر هؤلاء المفكرين لا يعدّ خلف الوعيد كذباً؛ لأنه متعلق بمرحلة العمل لا بمرحلة الإرادة الجدية. كما أن الوعيد مشروط منذ البداية، و ما لم يتحقق شرطه لا يمكن إجراؤه، و عليه فمجال العفو فيما لو لم يتحقق الشرط باق. مضافاً لذلک فإننا لو سلّمنا أن خلف الوعيد كذب، فلا نسلّم أن جميع الكذب قبيح، و يشهد لذلک جواز الكذب لبعض المصالح فى بعض الموارد. والسبيل الآخر لحل هذه الشبهة هو الإنشاء الإنكارى للوعد و الوعيد، و على ضوئه سيكون الوعد و الوعيد من سنخ الجملات الإنشائية التى صدرت بصيغة خبرية، و عليه فإطلاق الصدق و الكذب على مثل هذه الجملات سيكون مجازياً لا حقيقياً.

الألفاظ المحورية

الوعد و الوعيد، الكذب، الكلام، الفقه، المعتزلة، الشيعة.

١. استاذ مساعد فى قسم علوم القرآن و الحديث فى جامعة الخوارزمى (mirahmadi_a@khu.ac.ir).
٢. فاضل حوزوى فى حوزة رفيعة المصطفى العلمية (z.daneshe@chmail.ir).